

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّاحيّانيُّ : رَجُلٌ أَرْزَقُ وزُرُقُمُ وامْرَأَةٌ زَرْقَاءُ بَيِّدَةٌ
الزَّرَقُ أَوِ الزُّرُقُ قُومَةٌ وَنَصْلٌ أَرْزَقُ بَيِّنُ الزَّرَقِ : شَدِيدُ الصَّفَاءِ
قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ومنه قَوْلُ رُوَيْبَةَ :
" حَتَّى إِذَا تَوَفَّيْتِ مِنَ الزَّرَقِ .
" حَجَرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلَقِ وَالْأَزَارِقَةِ : قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
وَاحِدُهُمْ أَرْزَقِيٌّ : صَدْفٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ نُسِبُوا إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَرْزَقِ
وهو من الدُّؤْلِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَوا : كَفَّرَ عَلِيٌّ بِالتَّحْكِيمِ وَقَتْلُ ابْنِ
مُلْجَمٍ لَهُ بِحَقٍّ وَكَفَّرُوا الصَّحَابَةَ . وَالزَّرَقُ بِالضَّمِّ : النَّصْلُ سُمِّيَتْ
لِلأَوَّلِهَا وَقِيلَ : لِصَفَائِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
لِيَقْتُلْنِي وَالْمَشْرِفِي مُضَاجِعِي ... وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ
وَقَرَّبَنَ بِالزَّرُقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا ... تَقَوَّيْتُ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا
الْخَطَرُ وَقَالَ أَيُّضًا :
أَلَا حَيٍّ عِنْدَ الزَّرُقِ دَارَ مُقَامٍ ... لَمَيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ وَجَرَّعَ سَقَامَ وَقَالَ
أَيُّضًا :
" كَأَنَّ لَمْ تَحُلَّ الزَّرُقُ مَيٍّ وَلَمْ تَطَأْ بِجَرِّعَاءِ حُزْوَى بَيِّنَ مِرْطٍ
مُرَجَّلٍ وَمَحْجَرُ الزَّرُقَانِ : مَوْضِعٌ بِحَضْرَمَوْتَ أَوْ قَعَ بِهِ الْمُهَاجِرُ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِأَهْلِ الرِّدَّةِ .
وَالزَّرَقَاءُ : عَ بِالشَّامِ بِنَاحِيَّةِ مَعَانَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّرَقَاءُ :
الْخَمْرُ . وَالزَّرَقَاءُ : فَرَسٌ نَافِعٌ عَبْدُ الْعُزَّى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَزَرْقَاءُ
الْيَمَامَةِ : امْرَأَةٌ مِنْ جَدَيْسَ وَكَانَتْ تُبْصِرُ الشَّيْءَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَذَكَرَ الْجَاهِظُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَأَنَّ
اسْمَهَا عَنُزُ وَكَانَتْ هِيَ زَرْقَاءَ وَكَانَتْ الزَّيْبَاءُ زَرْقَاءَ وَفِي الْمَثَلِ : " أَبْصَرَ
مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ " وَقِيلَ : الْيَمَامَةُ اسْمُهَا وَبِهَا سُمِّيَ الْبِلَادُ قَالَ
الصَّغَانِيُّ : فَحَقَّ إِعْرَابُهَا عَلَى هَذَا الْفَتْحِ عَلَى أَنَّ الْيَمَامَةَ بَدَلٌ مِنْ
زَرْقَاءَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّرْقِيَّةُ : الثَّرِيدَةُ تُدْسَمُ بِلَبَنِ وَزَيْتٍ
قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : تُشَبِّهُهُ لِأَدْمِهَا بِالْعُيُونِ الزَّرُقِ . وَالزَّرْقِيَّةُ :

دُوَيْدِيَّةُ كَالسَّيْنُورِ . نقله اللّائِيْثُ . والمِزْرَاقُ كَمِحْرَابٍ : البَعِيرُ يُؤَخَّرُ حِمْلَهُ إِلَى مُؤَخَّرِ نقله الأَزْهَرِيُّ .

قالَ : ورَأَيْتُ جَمَلًا عِنْدَهُمْ يُسَمَّى مِزْرَاقًا لِتَأْخِيرِهِ أَدَاتِهِ وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَزَرَ قَتَ الذِّبَاقَةَ الحِمْلَ أَوِ الرِّحْلَ أَيِ : أَخَّرَتْهُ . والمِزْرَاقُ مِنَ الرِّمَاحِ : رُمُحٌ قَصِيرٌ وَهُوَ أَخَفُّ مِنَ العَنْزَةِ وَقَدْ زَرَ قَتَهُ بِهِ : إِذَا رَمَاهُ أَوْ طَعَنَهُ بِهِ يَزْرُقُ بالضمِّ . وزَرَ قَتَ الطَّائِرِ يَزْرُقُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَيَزْرُقُ أَيضًا مِنْ حَدِّ نَصْرٍ كَمَا فِي العُجَابِ أَيِ : ذَرَقَ . وَيُقَالُ : زَرَ قَتَهُ عَيْنُهُ نَجَوَى أَيِ : انْقَلَبَتْ وَطَهَرَ بَيَاضُهَا قَالَ الفَرَّاءُ : كَأَزَرَ قَتَهُ مِثْلُ : أَكْرَمَتْ . وَاَزَرَ قَتَهُ مِثْلُ احْمَرَّتْ بِمَعْنَى أَزَرَ قَتَهُ . وَالزَّرَقَةُ بِالْفَتْحِ : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ تُوَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وزَرَ قَتَهُ : بِمَرَوْ قَتَلَهَا يَزِدُّ جِرْدُ آخِرُ مُلْكٍ الْفُرْسِ مِنْهَا : أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّرْقِيُّ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ وَعَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَجَلِيُّ . وزُرُقَانُ كَعُثْمَانٍ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الزِّيَّاتِ الْمَدَنِيِّ الْبَغْدَادِيِّ .

وزُرُقَانُ : وَالِدُ عمرو شَيْخٌ لِلأَصْمَعِيِّ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ . وَالزُّرْقُ كزَيْدٍ : طَائِرٌ . وزُرَيْقُ الْخَصِيٍّ : شَيْخُ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ . وزُرَيْقُ : رَجُلٌ مِنْ طَيِّسٍ هُوَ زُرَيْقُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .

وزُرَيْقُ بْنُ أَبَانَ وَزُرَيْقُ الْخَبَائِرِيِّ وَزُرَيْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ وَزُرَيْقُ بْنُ الْوَرْدِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي " رَزَق " .

وزُرَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ وَفَاتَهُ : زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ عَنْ إِسْحَاقِ الْأَزْرَقِ .